إننا نحيا في واقع أصبح فيه الغش في الامتحانات الجامعية أمرا طبيعيا مسلما به، و أضحى عادة مألوفة عند السواد الأعظم من الطلبة، لكنه يبقى على العموم مرضا تربويا ينخر في الجسد الأكاديمي. و مصدر كل الأوبئة الاجتماعية، فهو من السبل الشائعة التي يلجأ إليها الطلبة للحصول على نقط ودرجات أكاديمية مرتفعة بطرق غير مشروعة ومنبوذة أخلاقيا وثقافيا واجتماعيا ودينيا، إنه نوع من الظلم والتزييف يلغي ويقتل مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة الطلبة. ويعرف الكندري الغش الدراسي على لإيهام الأستاذ بأن ما كتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفاده خلال دراسته لهذه المادة. وتأسيسا على هذا التعريف المبسط للظاهرة يمكننا طرح الإشكالات الآتية: ما أسباب الغش في الإمتحانات؟ وماهي تجلياته؟ ومن المجرم الحقيقي هل هو الطالب الذي لا يرضى بطبيعته بالفشل ؟ أم أنه النظام التعليمي الذي يفرض الحفظ عن ظهر قلب؟ وكيف السبيل للحد من هذه الظاهرة أو على الأقل التقليل منها ؟ للحديث عن الغش المدرسي بما هو ظاهرة اجتماعية، لا بد أن ترجع هذا السلوك الخبيث إلى سياقه العام الذي لا ينفصل عنه، فلا يمكن عزل الغش المدرسي عن المجتمع الذي ينمو فيه؛ فكيف لا يلتجئ الطالب إلى الغش وهو يعيش في واقع جله مبني على الغش؟ إذ يتخذ أشكالا متعددة يمكن استقراؤها من حياتنا اليومية، إن الوسط الذي يعيش فيه الطالب أضحى فيه الغش فيروس ينخر في جميع قطاعاته، وأصبح مبثونا في مختلف التعاملات الإجتماعية، العملية منها:

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي